

شرح منظومة ذواق الحديثي (٢) - محمد بن سعيد ابن طوق

المري

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه اجمعين اما بعد الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين والمسلمين. امين - [00:00:00](#)

قال المصنف حفظه الله مرفوعه الى النبي مضاف موقوفه لصاحب يضاف وما للتابع ومسند اسناده متصل عن النبي رواية يحصل احسنتم بارك الله فيكم. انتقل وفقه الله من هذا الموضع الى ذكر اقسام الحديث - [00:00:21](#)

باعتباره يضاف اليه وهي المرفوع والموقوف والمقطوع. قال مرفوعه الى النبي مضاف. المرفوع هو ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف - [00:00:53](#)

مثال القول حديث انما الاعمال بالنيات مثال الفعل حديث عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كانا يدع اربعا قبل الظهر وركعتين قبل الغداة ومثال التقرير حديث ابن عباس رضي الله عنهما قال - [00:01:10](#)

وكذا الضب على مائدة رسول الله صلى الله عليه وسلم ومثال الوصف حديث انس رضي الله عنه يصف النبي صلى الله عليه وسلم قال كان ربة من القوم ليس بالطويل ولا بالقصير - [00:01:33](#)

ثم مرفوع قسمان القسم الاول المرفوع الصريح وهو ما كان فيه ذكر النبي صلى الله عليه وسلم السابقة في القول والفعل والتقرير والوصف. فكلها من المرفوع الصريح وقسم اخر المرفوع الحكمي. اي ما له حكم الرفع. وهو ما لم يذكر فيه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:49](#)

المفهوم حكم الأنواع منها قول الصحابي امرنا او امرت ونهينا او نهيت ومنهم قول امي عطية رضي الله عنها كان في الصحيحين امرنا ان نخرج العواتق والحيز في العيدين وقولها رضي الله عنها كان في الصحيحين ايضا نهينا عن اتباع الجنائز ولم يعزم علينا - [00:02:16](#)

ومن مرفوع حكم قول الصحابي من السنة ومنه قول انس رضي الله عنه كما في الصحيحين من السنة اذا تزوج الرجل البكر على الثيب اقام عندها سبعا ثم قسم واذا تزوج الثيبة اقام عندها ثلاثا ثم قسم. فهذا له حكم الرفع. لانهم لا يعنون به الا سنته صلى الله عليه وسلم - [00:02:44](#)

حتى ان ابا قلابة راويه عن انس رضي الله عنه قال كما في البخاري لو شئت لقلت ان انسا رفعه الى النبي صلى الله عليه وسلم بل قد رواه جماعة - [00:03:07](#)

عن انس رضي الله عنه يقال فيه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لكن ايراده بالصيغة التي ذكرها الصحابي او لا وبما فوق حكم قول الصحابي كنا نرى كذا - [00:03:19](#)

او كنا نفعل كذا كقول جابر رضي الله عنه كما في الصحيحين كنا نعزل والقرآن ينزل ومنه تفسير الصحابي المتعلق بسبب نزول الاية في حديث جابر رضي الله عنه في الصحيحين - [00:03:33](#)

كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورائها جاء الولد احول فنزلت نسأؤكم حرث لكم فاتوا حرثكم ان شئتم ومنه قول الراوي يرفعه او يبلغ به او رواية او ينميه ومنه قول الصحابي فيما لا مجال للرأي فيه - [00:03:52](#)

كقول عمار ابن ياسر رضي الله عنهما من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى ابي القاسم صلى الله عليه وسلم ثم قال موقوفه لصاحبه يضاف الموقوف من تاء الى الصحابي من قول او فعل - [00:04:23](#)

سواء اكان موصولا ام منقطعا والصحابي ومن لقي النبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومتى عن الاسلام ولو تخلت ردة في الاصح قاله الحافظ ابن حجر في نخبه الفكر. مثال القول - [00:04:38](#)

ما قاله ابن عمر رضي الله عنهما كان في البخاري بعد حديث كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل قال الراوي وكان ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت - [00:04:55](#)

فلا تنتظر الصباح. واذا اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك لموتك ومثال الفعل ما اخرجه ما يكون في الموطأ عن نافع ان عبدالله بن عمر رضي الله عنهما كان يأخذ الماء باصبعيه لاذنيه - [00:05:07](#)

الوضوء هذا موقوف من فعل الصحابي. وقد يطلقون الموقوف على ما اضيف الى من دون الصحابي. لكن مع التقييد يقال وقفه فلان عن الزهري اي جعله من قول الزهري والزهري من التابعين - [00:05:26](#)

قال وما لتابع نمي مقطوع المقطوع ما انتهى يا التابعي من قول او فعل ومن دون التابعي فيه مثله. فمن انتهى الى من هم من اتباع التابعين فانهم يقال فيه مقطوع ايضا - [00:05:44](#)

مثال مقطوع قول سعيد بن جبير رحمه الله وهم من التابعين عن رفع اليدين في الصلاة هو شيء تزين به صلاتك مسألة ما الفرق بين المقطوع والمنقطع المقطوع ما اضافه التابعي فمن دون هدى النبي عليه الصلاة والسلام. صلى الله عليه وسلم. واما الانقطاع فقد يكون بين - [00:05:58](#)

اه صحابي واه احسن الله اليكم المقطوع اه قد يكون المقطوع قد يكون متصلا. اما المنقطع فلا يكون متصلا. هم. نعم. كله صحيح. نعم. اذا ايهما من باحث الاسناد ايها البحث من - [00:06:29](#)

من الاثنا والموضوع من نعم صحيح بارك الله فيكم. المقطوع ما اضيف اليه التابعي والمنقطع ما سقط ما سقط من اثناء اسناده راوي من الرواة وسيأتي قريبا ان شاء الله بيانه. فالمقطوع - [00:06:51](#)

من بحث المتن والمنقطع من بحث الاسناد فحصلت بهذا التفرقة في الاصطلاح بين المقطوع والمنقطع والمقصود هنا هذا تنبيه الى انه وجد في عباراتهم اطلاق احدهما في موضع الاخر تجاوزا في الاصطلاح - [00:07:07](#)

فيقال منقطع على ارادة ان انه اضيف للتابعي ويقال مقطوع على ارادة انه سقط من اسناده راو من الرواة تجاوزا في استعمال المصطلح وبالحديث يوسم المجموع مجموع ما سبق من مرفوع والموقوف والمقطوع - [00:07:31](#)

يوسم عند علماء هذا الفن بالحديث ويوسم كذلك بالخبر وقيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم والخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره - [00:07:55](#)

وعلى هذا التفريق بينهما فماذا يقال؟ كل حديث خبر او كل خبر حديث كله خبر حديث نعم كل حديث خبر. اذا اذا قيل الحديث ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:14](#)

والخبر ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن غيره. فالحديث على هذا اخص مطلقا من الخبر فكل حديث خبر وليس العكس وما ذكره الناظم من انه يطلق اسم الحديث على المرفوع والموقوف والمقطوع هو المعول عليه - [00:08:35](#)

الذي جرى به عمل اهل هذا الفن تسمية وتصنيفا. وبالحديث يوسف المجموع ثم قال ومسند اسناده متصل عن النبي روايتي يحصل اختلاف في حد المسند في قول اهل الحديث هذا حديث مسند - [00:08:53](#)

فقيل المسند هو مرفوع وتفسير المسند بالمرفوع هو قول الحافظ بن عبد البر ويلزم منه يلزم اذا فسر المسند بالمرفوع ان يسمى المنقطع مسندا ولا قائل به وقيل المسند هو الموصول - [00:09:14](#)

مرفوعا كان او موقوفا وتفسير المسند ميم موصول هو قول الخطيب البغدادي وقيل المسند هو ما جمع بين هذين الوصفين هو ما جمع هذين الوصفين الرفع واتصال وبه قال حاكم صاحب مستدرک - [00:09:36](#)

وعليه عمل المحدثين. فانهم اذا صنفوا المسانيد اشترطوا في هذين الوصفين. الاول ان يكون مرفوعا والآخر ان يكون متصلا والادق ان يقال ان يكون ظاهره الاتصال في المسند مرفوع صحابي بسند ظاهره الاتصال - [00:09:59](#)

وبهذا عرفه الحافظ بن حجر في النخبة اذا قلت ان المسند هو المرفوع المتصل. اذا قلت ان المسند هو المرفوع المتصل فيه انقطاع خفي كان اتي مدلس والمعاصر الذي لم يثبت فقيه - [00:10:20](#)

هل يكون من المسند نعم اذا قلت المسند هو المرفوع المتصل انقطاع خفي لا لا يكون المسند نعم لا يكون المسند. ظاهره الاتصال احسنت احسنت. اذا قلت هو مرفوع صحابي بسند ظاهر واتصال - [00:10:40](#)

فما فيه انقطاع خفي يكون من المسند. وقد اطبق القائمة الذين خرجوا المسانيد على ان الانقطاع الخفي لا يخرج الحديث عن كونه مسندا. فالحاصل انا في حد مسند ثلاثة اقوال - [00:11:03](#)

اولها المرفوع ثانيها الموصول ثالثها مرفوع الصحابي بسند ظاهر الاتصال وعليه عامة المحدثين نعم احسن الله اليكم. قال حفظه الله قد وصف برفع تابع له وضعف ونبدوا الاسناد من شيخ سقط معلق لواحد كان فقط. ومدرج الالفاظ ما قد اثبت في سندنا ومتمنه - [00:11:18](#)

وما اتي والمعضل الساقط منه اكثر من واحد وبالتوالي يظهر. احسنت. ثم انتقل وفقه الله الى ذكر بعض اقسام الحديث المردود عند المحدثين لسقط في السند وقد اقتصر من ذلك على المرسل والمعلق والمعضل - [00:11:54](#)

قال ومرسل الحديث ما قد وصف برفع تابع له وضعف المرسل ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم. هذا المشهور عند المحدثين في تعريف المرسل والاكثر في استعمالهم - [00:12:18](#)

عراقي مرفوع تابع على المشهوري مرسل نقيده بالكبير اوسقت راوي منه ذو اقوالي والاول الاكثر في استعماله. فالمشهور الاكثر في الاستعمال عند المحدثين اطلاق مرسل على مرفوع التابعي. على ما رفعه التابعي الى النبي صلى الله عليه وسلم - [00:12:34](#)

والمشهور عند الفقهاء والاصوليين ان المرسل هو ان يقول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يقول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سواء اكان تابعا كبيرا - [00:12:56](#)

متابعين صغيرة. مغيرة تابعة مطلقة واذا تعريف المرسل عند الفقهاء والاصوليين اشار في المراقي بقوله ومرسل قوله غير من صاحب قال امام الاعجمين والعرب غير من صحب قال امام الادميين والعرب قول غير الصحابي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:13:12](#)

سورة المرسل عند المحدثين ان يقول عطاء بن ابي رباح مثلا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كذا او ان يقول سعيد ابن جبير كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يفعل كذا - [00:13:35](#)

وتعريف الناظي للمرسل بانه ما رفعه التابعي احسن من تعريف البيقوني المرسل في قوله ومرسل منه الصحابي سقط لماذا لان الصحابي لا يسقط يمكن ان يسقط اصحابي نعم احسنت احسنت لانه لو علم ان ساقطه الصحيح ما ضعف المرسل - [00:13:49](#)

ان هذا التابعي الذي نقل هذا القول او الفعل عن النبي صلى الله عليه وسلم نقله عن صحابي واسخط الصحابي ما ضعف المرسل؟ لان العلماء موجهون على عادات الصحابة. لكن - [00:14:19](#)

ضعف جمهور المحدثين المرسل للجهالة بحال الراوي ساقط. كما قال الحافظ العراقي ورده جماهير النقاد للجهل بالساقط في الاسناد. لانهم يحتمل ان يكون الساقط في اسنان الصحابية ويحتال ان يكون تابعة - [00:14:33](#)

وهذا التابعي يحتمل ان يكون ضعيفا. ويحتمل ان يكون ثقة. هب انه كان ثقة فقد يكون روى عن تابعي اخر وهذا التبيين الاخر ايضا نجعل حاله هل هو ثقة او ضعيف؟ وقد وجد للاستقراء - [00:14:49](#)

رواية ستة تابعين عن بعض هذا مذهب جمهور المحدثين وذهب ابو حنيفة ومالك الى ان المرسل صحيح يحتج به لان الغالب على اهل تلك القرون الصدق والعدالة قال العراقي في اسير الحديث ذاكرا مذهب ابي حنيفة ومالك في المرسل - [00:15:05](#)

واحتج مالکوم كذا النعمان وتابعوهما به ودانوا وبه قال الامام احمد في رواية وهذا هو المقرر في اصول مذهبه هاي برهان الحلبي

قلت عزرا لـاحمد بن حنبل شيعته احتجاجه بالمرسل - 00:15:27

وقبله الشافعي بشروط قال الحافظ العراقي والشافعي بالكبار قيذا ومن روى عن الثقة ابدا ومن اذا شارك اهل الحفظ وافقهم الا بنقص لفظي وجاء الحافظ ابن حجر في نزهة النظر شرح نخبة الفكر دعا الخلافة في التابعي الذي عرف من عاداته انه لا يرسل الا عن

ثقة - 00:15:46

اما التابعي الذي يوسع الثقات وعن غيرهم. فقال انه لا يقبل مرسله اتفاقا ولا يدخل في المرسل الذي هو من قسم المردودية عند

المحدثين مرسل الصحابي وهو ما رواه الصحابي عن النبي صلى الله عليه وسلم مما لم يسمعه - 00:16:11

او لم يشاهده اما لصغر سنه او لتأخر اسلامه او لغيبه هذا محكوم له بالوصل وهو من حديث مقبول عند الجماهير قال حافظ

العراقي اما الذي ارسله الصحابي فحكم الوصل على الصواب - 00:16:31

مثالهما في الصحيحين من قول عائشة رضي الله عنها اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم هي الوحي الرؤيا الصادقة ثم

قال وفقه الله ومبدأ الاسناد من شيخ سقط معلق لو واحد كان فقط - 00:16:51

المعلق ما سقط من اول اسناده راوي ينفع اكثر ولو الى اخر السند فاذا سقط شيخ المصنف فقط او شيخه وشيخه وشيخه ولو الى

اخر السند هذا المعلق والمعلق من قسم الضعيف للجهل بحال الساغ - 00:17:13

لكن يستثنى من ذلك معلقات البخاري لانه التزم صحة والكلام في معلقات البخاري التي لم توصل في موضع اخر من كتابه لان

من معلقات البخاري ما هو وصول في موضع اخر عن الصحيح - 00:17:34

لكن معلقات التي لم توصل في موضع اخر اه لا تخلو من صورتين الصورة الاولى ان تكون بصيغة الجزم. فقال وروى وذكر وحكى

فهذه يستفاد منها الصحة الى من علق عنه - 00:17:51

يستفاد منها صحته الى من علق عنه. لكن يبقى النظر في من ابرز من رواته فقد يكون صحيحا او حسنا او ضعيفا والصور الاخرى ان

يكون بصيغة التمريض كروي ويروى ويذكر ويقال - 00:18:09

فهذه فيها الصحيح والحسن والضعيف وايران البخاري هذا وايران البخاري هذا المعلقة في الصحيح مشعر كما يقول ابن الصلاح

بصحة اصله اشعارا يؤنس به ويركن اليه والمعلق كما سبق قد يحذف المصنف فيه شيخه فقط - 00:18:26

او شيخه وشيخه او يحذف جميع الاسناد ان التابعي ومن فوّه او يحذف جميع الاسناد الا الصحابي او يحذف جميع الاسناد

ويقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا كله من معلق - 00:18:48

مثال معلق قول البخاري في صحيحه في كتاب العلم وقال عمر تفقهوا قبل ان تسودوا وقول البخاري ايضا ورحل جابر ابن عبد الله

مسيرة شهر الى عبد الله ابن انيس في حديث واحد - 00:19:07

هذا معلق بصيغة الجزم ومن المعلق بصيغة التمريض قول البخاري رحمه الله يذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه لا يتطوع

الامام في مكانه ولم يصح ويذكر عن ابي هريرة رضي الله عنه رفعه لا يتطوع الامام في مكانه ولم يصح - 00:19:22

ثم ذكر المدرج ثم المعضل ولعل المناسبة ضم النضير الى نظيره بان يقدم الكلام عن معضل قال وفقه الله. والمعضل الساقط منه اكثر

من واحد وبالتوالي يظهر المعضل ما سقط - 00:19:43

من اثناء اسناده اثنان فاكثروا على التوالي وحكمه الضعف اذا كان ما سقط منه راوي واحد ضعيفا للجهل بالساقب ما سقط منه اكثر

من راو اولى بالحكم بالضعف ذكر وفقه الله المرسل والمعلق والمعظم - 00:20:04

وقد بقي وراء هذه الثلاثة رابع هو المنقطع والمنقطع ما سقط من اثناء اسناده راو او اكثر لا على التوالي ما سقط من اثناء اثنان راو او

اكتر لا على التوالي - 00:20:24

وهو ضعيف للجانب السابق ويطلق المنقطع اطلاقا اخر اعم وهو ما لم يتصل اسناده على اي وجه كان انقطاعه هو الذي قال فيه

صاحب البيقونية وكل ما لم يتصل بحالي اسناده منقطع الاوصال - 00:20:40

وسقة من الاسناد نوعان النوع الاول السقط الواضح ويدرك بعدم التلاقي بين الرأي وشيخه. ومن الاقسام الاربعة السابقة المرسل

والمعلق والمعضل والمنقطع ومن ثم احتيج الى التاريخ بانه يتضمن تحرير مواليد الرواة ووفياتهم واوقات طلبهم وارتحالهم. وقد قال سفيان الثوري لما - [00:20:58](#)

الرواة الكذبة استعملنا لهم التاريخ وقال حسن بن غيث اذا اتهمتم الشيخ فحاسبوه بالسنيين يعني سنه وسن من كتب عنه. وقد سأل اسماعيل بن عياش رجلا اختبارا اي سنة كتبت عن خالد بن معدان - [00:21:25](#)

فقال سنة ثلاث عشرة ومئة فقال انت تزعم انك سمعت منه بعد موته بسبع سنين الحفل العراقي ووضعوا التاريخ لما كذب ذووه حتى بان لما حسم ووضعوا التاريخ لما كذب ذووه اي اصحاب الكذب. حتى بان اي ظهر كذبهم لما حسب اي لما حسم سنهم وسن من زعموا لقيهم - [00:21:44](#)

وقد ذكر السخاوي في الفتح المغيبي شيئا من اخباره في هذا وقال حافظ ابن حجر في نزهة النظر وقد افتضح اقوام ادعوا الرواية عن شيوخ ظهر بالتاريخ كذب دعواهم هذا النوع الاول من السقط. والسقط الواضح - [00:22:10](#)

والنوع الاخر السخط الخفي وهو الذي يخفى على كثير مما يشغل بهذا العلم ولا يدركه الا الحذاق المطلعون على طرق الحديث وعين الاسانيد وهو نوعان التدليس هو الارسال الخفي ولم يذكرهما الناظم وفقه الله - [00:22:28](#)

والآلة المناسبة ايها الكرام في الشرح ولو على وجه الاختصار من اجل ان تستوفى الاشارة الى انواع الضعيف بسبب السخط في الاسناد. الحديث المدلس حديث راو عن من لقيه ما لم يسمعه منه - [00:22:52](#)

بصيغة تحتل وقوع السماء حديث راو عن من لقيه ما لم يسمعه منه بصيغة تحتل وقوع السماء وهذا الذي يقصد غالبا عند اطلاق اسم مدلس وله انواع اخرى تذكر في الكتب التي فوق هذا المختصر - [00:23:08](#)

وهذا النيس الذي يقصد منه اخفاء عيب في الرواية ذمه اكثر العلماء حتى قال شعبة التدليس اخو الكذب وقال لان ازني احب الي من ان ادلس. اراد بذلك المبالغة في الزجر - [00:23:25](#)

وحكم من ثبت عنه التدليس ان كان عدلا انه لا يقبل منه الا ما صرح فيه بالتحديث فخير المدلس مقبول اذا صرح بالتحديث والا فلا وهذا الراوي مع من يروي عنه بصيغة مهمة للسماع له حالات - [00:23:43](#)

الحالة الاولى ان يثبت سماعها سماعه منه هو روى عنه خبرا لم يسمعه منه بصيغة تحتل وقوع السماء لكن ثبت سماعه منه غير هذا الخبر المدلس فهذا تدليس الحالة الثانية - [00:24:03](#)

ان يثبت لقاؤه له لكن من يسمع منه شيئا وهذا تدليس كذلك الحالة الثالثة ان تثبت المعاصرة له دون لقاء ان تثبت المعاصرة له دون لقاء وهذا هو المرسل الخفي - [00:24:21](#)

وبهذا يتبين لك الفرق الدقيق بين المدلس والمرسل الخفي. فالراوي في الخبر المدلس يروي عن من لقيه سواء سمع منه غير الخبر المدلس او لم يسمع منه شيئا وفي المرسل الخفي يروي عن من عاصره ولم يلقاه - [00:24:40](#)

العراقي وعدم السماء واللقاء يبدو به الارسال ذو الخفاء ايها اشد خفاء تدليس او الارسال الخفي الارسال خفي. لماذا انه عاصره ويحتمل ان يروي عنه ولا يحتمل ان يروي عنه. طيب والتدليس - [00:24:57](#)

لماذا لانه سمع عنه ويروي عنه ما لم يسمع عنه. نعم. احسنت. التدليس اشد خفاء لانه لقيه وقد يكون سمع منه غير الخبا المدلس ثم بعده في الخفاء الارزال الخفي. ثم الانقطاع الواضح باقسامه الاربعة - [00:25:22](#)

السابقة هنا تمت اقسام المردود لسقط في اسناده. وهي ستة ارجعوا يا نوعين النوع الاول السقط الواضح ويدخل في ذلك المرسل والمعلق والمعضل والمنقطع والنوع الاخر السقط الخفي. ويدخل في ذاك المدلس والمرسل الخفي - [00:25:45](#)

نرجع الى ما قاله الناظم في الحديث المدرج قال وفقه الله ومدرج الفاظ ما قد اثبت في سند او متنه وما اتى الحديث المدرج هو ما غير سياق اسناده او ادخل في متنه ما ليس منه من كلام الرؤى - [00:26:05](#)

ما غير سياق اسناده او ادخل في متنه ما ليس منه من كلام الرواة. ومن التعريف يتبين ان المدرج نوعان نظرة الاسناد ومدرج المتن مدرج الاسناد ما غير سياق اسناده. وله صور - [00:26:30](#)

له صور منها ان يسوق الراوي الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما ان يسوق الراوي الاسناد فيعرض له عارض فيقول كلاما من قبل نفسه فيظن بعض من سمعه ان ذلك الكلام هو متن ذلك الاسناد - [00:26:45](#)

فيروي عنه كذلك وبالمثال يتضح مثاله ما وقع لثابت ابن موسى الزاهد حين دخل على شريكه القاضي وشريك يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه انه قال - [00:27:09](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رأى ثابتا وعلى وجهه نور العبادة والصالح فلما نظر اليه قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار يريد به ثابتا رحمه الله - [00:27:28](#)

وثابت سمع شريكه يقول حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ثم سمعه يقول من كثرت الصلاة بالليل حسن وجهه بالنهار - [00:27:45](#)

ظن ان ذلك سند الحديث وان هذا من كلام الرسول صلى الله عليه وسلم فكان يحدث به بهذا الاسناد يقول آآ يعني حدث عن شريك انه قال حدثنا الاعمش عن ابي سفيان عن جابر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كثرت صلاته بالليل حسن وجهه بالنهار - [00:27:57](#)

هذا من مدرج الاسناد مدرج المتن ما ادخل فيه ما ليس منه من كلام الرؤى وقد يكون في اول المتن او في اثناؤه او في اخره كونه في اول متن نادر - [00:28:16](#)

مثاله اسبغوا الوضوء ويل للاعقاب من النار. اسبغوا الوضوء من كلام ابي هريرة رضي الله عنه وقد يكون في في اثناؤه مثاله من مس ذكره او انثيه او رفعه فليتوضأ - [00:28:31](#)

او انثى عرفين من قول عروة ابن الزبير. رحمه الله وقد يكون في اخره هو الاكثر ومنه ان امتي يأتون يوم القيامة غرا محججرين من اثناء الوضوء فمن استطاع منكم ان يطيل غرته فليفعل - [00:28:47](#)

ابن الادراج من قول من رضي الله عنه ويعرف الادراج بالنص عليه من الراوي او من بعض الائمة ويعرف ايضا باستحالة صدوره من النبي صلى الله عليه وسلم في حديث ابي هريرة رضي الله عنه للعبد المملوك الصالح اجران - [00:29:02](#)

والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله وبر ابي لا احببت ان اموت وانا املك اول استحالتة ان ام نبينا صلى الله عليه وسلم ماتت وهو صغير صلى الله عليه وسلم فيكون والذي نفسي بيده لولا الجهاد في سبيل الله ببر ابي ان اموت وانا مملوك من قول ابي هريرة رضي الله عنه. وما حكمه - [00:29:27](#)

فلا يخلو الادراج. اما ان يكون عن خطأ او عننت فان كان عن خطأ فلا حرج عن المخطئ الا ان كثرتة تقدح في ضبط الراوي وان كان عن عمد فحكمه المنع - [00:29:50](#)

في تضمنونه نسبة القول الى غير قائله الا ان يكون الادراج بتفسير شيء في الحديث بعض التسامح والاولى ان ينص الراوي على بيانه مثال الادراج بتفسير غريب حديث الزهري عن عروة ابن الزبير - [00:30:03](#)

عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلو بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد الليالي الليالي ذوات العدد وهو التعبد مدرج من كلام الزهري رحمه الله كما ذكر شراح - [00:30:22](#)

احسن الله اليكم قال حفظه الله مسلسل فيه رواية اتفقوا في حالة ووصفهم وحققوا والكذب المخترق المصنوع على النبي وغيره الموضوع. نعم احسنت. الحديث المسلسل هو الذي تتابع رجال اسناده على - [00:30:43](#)

عاصفة كما قال في البيقونية مسلسل قلنا على وصف اتى مثل اما والله انباني الفتى. كذلك قد حدثني قائما او بعد ان حدثني تبسما وفوائد حديث المسلسل انه يدل على مزيد الضبط من الرواة. لان الرواة اذا تتابعوا على امر - [00:31:08](#)

كان في ذلك اشارة الى ضبطهم له المسلسل باعتبار القول والفعل ثلاث اقسام القسم الاول المسلسل بالقول المسلسل بالسمع يقول كل راوي من الرواة سمعت هكذا من اول اسناد الى اخره - [00:31:26](#)

وكان مسلسلي بقوله حدثنا ان يقول كل راوي من رواية حدثنا من اول الاسناد الى اخره ومنه حديث معاذ ابن جبل رضي الله عنه ان

النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا معاذ اني احبك فقل دبر كل صلاة - [00:31:43](#)

اللهم اعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك فقد تسلسل بقول كل راوي من رواه اني احبك فقل اني احبك فقل ومنه حديث

المسلسل بالاولية الذي يقول كل راوي من رواه حدثني فلان وهو اول حديث سمعته منه - [00:32:00](#)

وينتهي تسلسله الى سفيان بن عيينة. ومنتنه الراحمون يرحمهم الرحمن تبارك وتعالى ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء

القسم الثاني المسلسل بالفعل كالمسلسل بالقيام ومنهم مسلسل بتشبيك اليد وهو حديث ابي هويصة رضي الله عنه شبك بيدي ابو

القاسم صلى الله عليه وسلم وقال خلق الله الارض يوم السبت وهكذا - [00:32:19](#)

الراوي عن ابي هريرة رضي الله عنه قال شبك بيدي ابو هريرة وهكذا كل راو من رواه. يقول عن شيخه في روايته هذا الحديث عنه

شبك بيدي القسم الثالث المسلسل بالقول والفعل - [00:32:45](#)

في حديث انس رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يجد العبد حلاوة الايمان حتى يؤمن بالقدر خيره وشره

وحلوه ومره. وقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم على لحيته وقال امنت بالقدر خيره - [00:32:58](#)

بشره وحلوه ومره. فقد تسلسل بقبض كل راو على لحيته وبقوله امنت بالقدر خيره وشره وحلوه وغالب المسلسلات واهية غير

صحيحة فقلما تسلم المسلسلات من الضعف. والمقصود ان التسلسل غير صحيح لا المتن - [00:33:16](#)

قد يكون المتن مخرجا في الصحيحين او في احدهما المسلسل منهما تسلسل من اوله الى اخره كالمسلسل بقراءة سورة الصف وهو

الذي تسلسل بقراءة كل راوي من رواه بسورة الصف كاملة - [00:33:39](#)

وهو اصح مسلسل يروى في الدنيا ومنه من قطع تسلسله في اثناء الاسناد المسلسل بالاولية فقد انقطع تسلسله عند سفيان بن عيينة

وبعد سفيان من التسلسل غير صحيح ثم ختم الناظم وفقه الله الكلام عن انواع علوم الحديث - [00:33:56](#)

بذكر الحديث الموضوع وهو شر انواع الضعيف. فقال والكذب المختلق المصنوع عن النبي وغيره موضوع الكذب على النبي صلى

الله عليه وسلم محرم بالاجماع فيما تواتر عنه صلى الله عليه وسلم من قوله - [00:34:18](#)

من كذب علي متعمدا مقعده من النار وقد اتفقوا على عبده من كبائر الذنوب وقد عرف الناظم وفقه الله الحديث الموضوع بانه

الكذب المختلق المصنوع على النبي صلى الله عليه وسلم وغيره - [00:34:35](#)

وهذي الالفاظ الثلاثة الكريم المختلق المصنوع. متقاربة جية بها في تعريف الموضوع للتأكيد في التنفير منه من اخبار الموضوع

تحرم روايتها مطلقا الا مقرونة ببيان وضعها سواء في الحلال والحرام ام في الفضائل - [00:34:50](#)

في قوله صلى الله عليه وسلم من من حدث عني بحديث يرى انه كذب فهو احد الكاذبين اثنين كاذبان الكاذب الاول الذي روى عنه

والذي يعني اخذ عنه والذي روى. نعم الواضع والناقل احسنت - [00:35:11](#)

او فهو احد الكاذبين اي من جملة الكاذبين. قال العراقي رحمه الله شر ضعيف حضره الموضوع الكذب المختلق المصنوع وكيف كان

لم يجيزوا ذكره لمن علم ما لم يبين امره - [00:35:34](#)

وربما اطلق اسم الموضوع على حديث وقع في ذلك دون قصد الراوي دون قصد الراوي ان يكذب عن النبي صلى الله عليه وسلم

ومنه ما سبق قريبا في الكلام عن مدرج الاسناد من خبر ثابت ابن موسى الزاهد مع شريك قاضي - [00:35:53](#)

وهذه القصة يذكرها اهل الحديث في الكلام عن مدرج الاسناد وفي الكلام عن الحديث الموضوع مثلا مع الوضع من غير تعمد كما

قال الحرف العراقي ومنه نوع وضعه لم يقصد ومنه نوع - [00:36:12](#)

وضعه لم يقصد نحو حديث ثابت من كثرة صلاته الحديثة. وهلة سرت والموضوع ليس خاصا بحديث وضع عن النبي صلى الله عليه

وسلم بل قد يكون موضوعا عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:28](#)

وعلى غيره كما قال عن النبي وغيره الموضوع احسن الله اليكم قال حفظه الله به تمام نظم المعلى مدخرا عند العلي الاعلى مجتمع

القديم والحديث. الله ربي وحده المؤمل منه الاجور - [00:36:45](#)

وعلينا العمل. احسنتم. الحديثي الحديث اراد به المبتدأ في طلب الحديث والذواق يستعمل مصدر النذاق يقال ذاق الشيء يذوق ذوقا

ومذاقا وذواقا ويستعملوا اسما لما يذاق المأكول والمشروب ومنه ما يروى في شماء الترمذي - [00:37:13](#)

من انه صلى الله عليه وسلم لم يكن يذم ذواقا الذواق هنا اسم لما يذاق كل مشروب وقد يستعمل في غير المأكول المشروب. بل في المطعوم المعنوي من العلم والادب - [00:37:40](#)

ومنه يروى في شماء الترمذي من ان الصحابة كانوا اذا كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم لا يفترقون الا عن ذواق ضربت ذواق هنا مثلا لما ينالونه من العلم. بمعنى انهم لا يفترقون عنه صلى الله عليه وسلم الا عن علم يتعلمونه - [00:37:57](#)

يقوم لانفسهم وارواحهم مقام الطعام والشراب لاجسامهم. فلا يقومون من عنده الا وقد استفادوا علما جزيلا وخيرا كثيرا. وما في هذه المنظومة هو من هذا المعنى ما اجتمعت عليه هذه المنظومة - [00:38:20](#)

من اوجز تعريف لمشهور انواع الحديث الشريف هوي الحديثي اي للمبتدئ في طلب الحديث مفتاح البداية وذوق الحلاوة في هذا الفن وفي هذه التسمية حديثي اشارة الى انه نظم موجز مختصر - [00:38:34](#)

يتذوقه الطالب المبتدئ ويصيب منه طرفا صالحا يرتد به فيحب هذا الفن ويلتمس بعده الاستزادة بدراسة ما هو اوسع منه ونظيره في التسمية ذوق الطلاب في علم الاعراب يا علامتي محمد ابن احمد ابن عبد القادر الحفظي رحمه الله - [00:38:55](#)

وقد شرح كتابه الشيخ صالح العثيمين حفظه الله وذكر ان في هذه التسمية اشارة الى اختصاره وان من ذاقه واصاب منه طرفا احبه والتمس ما بعده من الزيادة كما قاله الشيخ حفظه الله وادام نفعه في تسمية ذوق الطلاب - [00:39:18](#)

يقال مثله في ذواق الحديثين اسأل الله ان يرزقنا جميعا العلم النافع والعمل الصالح وازي شيخ صالح خير الجزاء ويجعل له من اجل هذه المدارس اوفر حظ ونصيب والحمد لله الذي معناته تتم الصالحات. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين

- [00:39:38](#)